تبدأ اليوم جلسات أول برلمان تشهده البلاد بعد ثورة 25 يناير، والذى يعد أول خطوة لتسليم السلطة من المجلس العسكرى إلى البرلمان، ويرأس الجلسة الإجرائية اليوم الدكتور محمود السقا بوصفه أكبر الأعضاء 80» عاما« ويعاونه النائبة المعينة ماريان ملاك كمال 27» عاما« ومحمد طلعت 29» عاما« عن حزب »النور« لانتخاب رئيس المجلس وأداء الأعضاء الـ805 القسم الدستورى.

وتعقد الجلسة التى تلى جلسة الإجراءات تحت عنوان »تكريم الشهيد« لمناقشة اقتراحات النواب لأفضل الطرق لتكريم الشهداء، على أن تشكل لجنة خاصة لصياغة تقرير حول الموضوع يتم رفعه إلى الحكومة والمجلس العسكرى.

ومن جانبه، أكد المستشار محمد عطية، وزير شؤون مجلسى الشعب والشورى، أن حضور المشير حسين طنطاوى القائد العام، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الجلسة الافتتاحية للبرلمان، يحتاج إلى مرسوم بقانون، مشيرا إلى أنه لم يتم البت فى حضور أسر الشهداء والمصابين أولى جلسات المجلس، لأن مسألة اختيار عدد منهم سيكون صعبا.
من جانبه، وجه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، بيانا إلى أعضاء مجلس الشعب الجدد، طالبهم فيه بأن يتذكروا أنهم يمثلون الآن الشعب المصرى، وليس الدوائر الانتخابية، وأن يتذكروا الشهداء الذين ضَحّوا بحياتهم، مشددا على أنهم يحملون أمانة أهداف الثورة التى لابد أن تُستكمل.

ودعا شيخ الأزهر النواب إلى أن يتذكروا أيضا مواطنيهم من الفقراء والمهمشين والمحرومين والمظلومين، وسكان المقابر والعشوائيات، الذين يتطلعون للعدل والإنصاف والكرامة الإنسانية، مؤكدا أن الشعب لن يملك أحد خداعه أو تزييف وعيه بعد اليوم.
فى سياق متصل، حصلت »اليوم السابع« على نتائج الاجتماع الذى عقده حزب »الحرية والعدالة« مساء أمس، الأحد، بحضور 5 أحزاب، هى: الكرامة والنور والمصرى الديمقراطى والبناء والتنمية والإصلاح والتنمية، وبحسب المصادر، انتهى الاجتماع إلى حصول حزب »الحرية والعدالة« على رئاسة 9 لجان نوعية بمجلس الشعب، فى مقدمتها لجنة الخطة والموازنة ويترأسها المهندس سعد الحسينى، ولجنة الدفاع والأمن القومى ولجنة العلاقات الخارجية للدكتور عصام العريان، فيما تخلى الحزب عن رئاسة اللجنة التشريعية لصالح المستشار محمود الخضيرى، لكنه تمسك بأن يكون نائبه صبحى صالح وكيلا للجنة، ومعه محمود السقا عن حزب الوفد، وحصل حزب »النور« على رئاسة 3 لجان، ووكالة عدد آخر من اللجان.

وتقرر خلال الاجتماع أن يحصل حزب الوفد على وكيل المجلس، ورئاسة لجنتين، فيما حصل حزب الكرامة على رئاسة لجنة الشؤون العربية ووكالة لجنة القوى العاملة. وجهت جماعة الإخوان المسلمين رسالة أمس إلى الشعب المصرى دعت فيها من وصفتهم بالمتخوفين إلى الاطمئنان إزاء توزيع المهام لرئاسة البرلمان واللجان داخله بطريقة توافقية عادلة، مشيرة إلى أن السلطة التشريعية ستنتقل بالكامل من »العسكرى« إلى البرلمان اليوم.
فيما أكدت أحزاب التحالف الشعبى والوعى والجبهة الحرة للتغيير وحركة 6 أبريل جبهة أحمد ماهر واتحاد شباب الأزهر وشباب الوحدة الوطنية وعدد من الائتلافات والقوى السياسية على أهمية نقل السلطة من المجلس العسكرى إلى مجلس الشعب المنتخب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com